[#إمتى\_تحرق\_المراكب](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A5%D9%85%D8%AA%D9%89_%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D9%82_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%A8?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWg0BQItHtJDoy-NMFft32fccUs0lDYSUpylyX1mU7EQ9LvyZlkbNED6GJnpPL5UzBgcxQb-7XOLGsRDqv0KBujYIq_BoKdqnDoTFWjTMNrL2Y-HVCR7h-0LW7HeS7LJNjQZ57qnaap5-k5dC4KTXw916EPM8FNpy6tMM64oxlO-4Q9N1J4mKwatjNUwFO_rgQ&__tn__=*NK-R) !!

-

مصطلح ( تحرق المراكب ) بيشير لقصّة خياليّة عن القائد المسلم طارق بن زياد إنّه لمّا عبر بجنوده لفتح الأندلس ( حرق المراكب ) عشان ما يبقاش قدّامه ( هوّا وجنوده ) غير القتال بشراسة بهدف النصر - لإنّ ما فيش بديل تاني قدّامهم دلوقتي غير الموت - بعد حرق بديل الرجوع بالمراكب لو انسحبوا

-

وقبل ما نتكلّم عن المفهوم ده في البيزنس - فحابب أوضّح إنّ القصّة دي مفتراة على القائد المسلم طارق بن زياد - وهي فيها من السفاهة ما يجعلنا ننزّه عنها هذا القائد المسلم

-

ما فيش قائد مسلم - أو ع الأقلّ عاقل - هيحرق المراكب

-

لإنّ بديل الانسحاب هو أساسا بديل عسكريّ متاح - وما فيش قائد يحرم نفسه من بديل متاح - ومشروع

-

اللي حرام في الإسلام هو التولّيّ - يعني الهروب - لكن الانسحاب مش هروب

الانسحاب يعني جيش بيقاتل ببسالة - وقائده رأى إنّ المعركة هتنتهي بالخسارة - فـ ( نفّذ خطّة الانسحاب )

-

الانسحاب خطّة - وبديل عسكريّ

-

وطبعا نذكر الانسحاب العظيم لسيّدنا خالد بن الوليد في غزوة مؤتة - هذا الانسحاب الذي ( أثنى عليه ) الرسول صلّى الله عليه وسلّم - وقال ( ليسوا بالفرّار - ولكنّهم الكرّار إن شاء الله )

-

وخطّة انسحاب سيّدنا خالد كان فيها من العبقريّة ما يماثل خطط الانتصار - بل - وقد يزيد عنها !!

-

سيّدنا خالد في الليل جعل جماعة من المسلمين ترجع للخلف بهدوء - ثمّ يقدمون على جيش المسلمين من الخلف بسرعة محدثين بذلك جلبة وغبارا - فظنّ جيش الروم أنّ المسلمين قد جاءهم مدد بالليل

-

وفي الصباح - بدّل سيّدنا خالد فرق الجيش - فاختلفت وجوه المسلمين على الروم - فتأكّد الروم أنّ المسلمين قد جاءهم مدد بالليل

-

ثمّ تقدّم سيّدنا خالد بقوّة في قلب جيش العدوّ

-

ثمّ نفّذ انسحابا يشبه المصيدة

يعني بينسحب - بحيث القائد العسكريّ الماهر على الجانب الآخر يقول لجنوده ( لا تتبعوهم ) لإنّه هيعتبر الانسحاب ده انسحاب تكتيكيّ لصنع مصيدة أو كمّاشة على جيش الروم - ما احنا قادة كبار بردو وعارفين الحركات دي

-

فقادة الروم ( بذكائهم ) لم يقعوا في المصيدة - يعني لم يتبعوا جيش المسلمين - وظلّوا منتظرين المصيدة التي يجهّزها لهم المسلمون - حتّى خرج سيّدنا خالد بجيش المسلمين من مدى إدراك الروم !!

-

وفي التاريخ - يعتبر روميل قائدا عسكريّا فذّا - رغم أنّه هزم في العلمين

لماذا ؟!

-

لأنّه ( بعد الهزيمة ) استطاع الانسحاب بجيشه بدون خسائر من مصر إلى تونس مرورا بليبيا !!

-

وفي حرب 1967 - ظهرت براعة الفريق الشاذليّ رحمه الله

لماذا ؟!

-

لإنّه لمّا هجم عليه الجيش الإسرائيليّ - تقدّم بقوّاته فدخل أرض فلسطين للاحتماء بين المرتفعات

ولمّا جاءه أمر الانسحاب - استطاع الانسحاب بقوّاته البالغ عددها 1500 مقاتل ليلا - فحافظ على معظمهم - لأنّ النهار طلع عليه في اليوم التالي فاستطاع الجيش الإسرائيليّ استهداف جزء منهم

-

فالانحساب في حدّ ذاته ليس عيبا

العيب هو الهروب

-

الهروب - أو التولّي يوم الزحف - هو هروب عشوائيّ - بدافع الجبن

لكن - الانحساب هو تحرّك منظّم ومخطّط - بدافع الحفاظ على الجيش من إبادة محقّقة

-

نرجع للبيزنس

-

إمتى تحرق المراكب ؟!

سؤال جالي من حوالي أسبوع - وانشغلت بالتفكير في الإجابة عليه - لإنّي ما فكّرتش فيه قبل كده

والحمد لله ربّنا سبحانه وتعالى فتح عليّا بإجابة أتمنّى تكون صحيحة

-

تحرق المراكب في البيزنس لمّا تبقى شايف الخطّة بتاعتك مكتملة

والهدف واضح - والتنفيذ ممكن - والنتائج محقّقة

-

لكن - حاجة واحدة اللي مانعاك من التقدّم - وهي الخوف

الخوف من إيه - مش عارف - خايف وخلاص

-

هنا - بقول لك ( إحرق المركب )

-

يعني - كمثال - أنا شغّال في الخليج براتب كويّس

وقدّامي فرصة مشروع محقّق في مصر - ومستحيل أديره وأنا في الخليج

ولو نزلت مصر - هابدأه من الصفر

-

المنتج انتا فاهم فيه فنّيّا

ودارس سوقه في مصر

وشايف النماذج المشابهة ( المنافسين ) - ودارس خطط تسويقهم - وشايف فجوات فيها

وشايف احتياج السوق - المنتج بيستورد مثلا

ومعاك فلوس تشغّلك ف المشروع ع الأقلّ 6 شهور

ومعاك مصاريف بيتك لمدّة ال 6 شهور دول

لكن - خايف تستقيل من وظيفتك في الخليج وتنزل مصر تنفّذ المشروع

-

خايف ليه - مش عارف !!

-

في الحالة دي بقول لك ( إحرق المراكب )

قدّم استقالتك وانزل مصر إعمل المشروع

-

إنتا بتحرق المركب هنا مش عشان تجبر نفسك تعمل المشروع

ولكن - عشان تتخطّى حاجز الخوف - فقط

لكن - المشروع نفسه مش محتاج إجبار

-

لكن - لو كنت بتحرق المراكب فقط عشان تجبر نفسك تعمل المشروع اللي انتا لسّه مش عارف أوّله من آخره - فده كده ( انتحار ) - مش حرق للمراكب

-

حرق المركب ده يشبه واحد نايم بدري عشان يصحى يصلّي الفجر ويروح الشغل

لكنّه ( ظبط المنبّه )

-

ظبط المنبّه هنا دوره إيه - دوره فقط إنه يصحّيك في الوقت

لكن - هل انتا هتقوم في الوقت ده تلاقي نفسك تعبان ومكسّر ومش قادر تقوم من السرير ؟!

لأ

ليه ؟!

لإنّك نايم بدري - فواخد حاجتك من الراحة

-

لكن - واحد ييجي يظبط المنبّه على الساعة 4 الفجر مثلا - وهوّا نايم 3 الفجر - ده بيستعبط

-

ده بالظبط اللي هيعمله اللي بيحرق المراكب وهوّا مش مستعدّ للمشروع

-

فلو انتا دارس نفسك - ودراس مشروعك - وعارف من دراسة نفسك ودراسة مشروعك إنّه ما فيش حاجة مانعاك عن المشروع غير ( حاجز الوهم والخوف ) - هنا ( وهنا فقط ) بقول لك ( إحرق المراكب )

-

[#نصيحة\_من\_خبير](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%86%D8%B5%D9%8A%D8%AD%D8%A9_%D9%85%D9%86_%D8%AE%D8%A8%D9%8A%D8%B1?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWg0BQItHtJDoy-NMFft32fccUs0lDYSUpylyX1mU7EQ9LvyZlkbNED6GJnpPL5UzBgcxQb-7XOLGsRDqv0KBujYIq_BoKdqnDoTFWjTMNrL2Y-HVCR7h-0LW7HeS7LJNjQZ57qnaap5-k5dC4KTXw916EPM8FNpy6tMM64oxlO-4Q9N1J4mKwatjNUwFO_rgQ&__tn__=*NK-R)